

## أضواء البيان

@ 449 \$ 1 ( سورة الانفطار ) 1 \$ .

7 ! { إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ } . أي انشقت ، كما في سورة الانشقاق { إِذَا  
السَّمَاءُ انشَقَّتْ } ، قيل : هيبة □ . .  
وقيل : لنزول الملائكة ، كقوله تعالى : { وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ  
وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا } . .

وتقدم للشيخ رحمة □ تعالى علينا وعليه ، في سورة الشورى عند الكلام على قوله تعالى في  
وصف أهوال القيامة { يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا } السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ . .  
}

ومثل الانفطار والانشقاق الانفراج ، كقوله : { فَإِذَا الذُّجُومُ طُمِسَتْ \* وَإِذَا  
السَّمَاءُ فُرْجَتْ } . { وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ } . أي بعثر من فيها . كما  
في قوله تعالى : { أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ \* وَحُصِّلَ مَا  
فِي الصُّدُورِ } . .

وقد دل هذا اللفظ على سرعة الانتشار ، كبعثرة الحب من الكف كما في قوله تعالى :  
{ وَيَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ جُدَاثٍ سِرَاعًا } . .

وتقدم للشيخ رحمة □ تعالى علينا وعليه في سورة ق عند قوله تعالى : { وَيَوْمَ  
تَشَقَّقُ الْأَرْضُ رُضًا عَنَّهُمْ سِرَاعًا } . { عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّسَتْ  
وَأَخْسَرَتْ } .